



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم الإسلامية

قسم الحديث وعلومه

محاضرات في مادة النحو

اعداد: ا. د. ساهرة حمادة سالم

المرحلة الثالثة 2024

المحاضرة الاولى :

حروف الجر

المخفوضات من الأسماء

المخفوضات ثلاثة ، مخفوض بالحرف ، ومخفوض بالإضافة ، ومخفوض بالتابع

حروف الجرّ

عددها عشرون حرفاً، وهي: عن - على - إلى - في - الباء - من - والكاف - حاشا - خلا -
عدا - واللام - حتى - الواو - مذ - منذ - التاء - متى - لعلّ - كي - ربّ.

تقسيم حروف الجر حسب الأصل والزيادة:

- ١- حرف جر أصلي: يُفيد معنى خاصاً وله متعلق، ولا يمكن حذفه، نحو: سافرت من مكة إلى المدينة
- ٢- حرف جر زائد: لا يُفيد معنى خاصاً، ولا متعلق له ، ويمكن حذفه: بِحَسْبِكَ دَرَهْمٌ، وَلَسْتُ بِمَرِيضٍ
- ٣- حرف شبيه بالزائد: هو الذي ليس له مُتَعَلِّقٌ ، ويُفيد معنى خاصاً ، ولا يمكن حذفه ؛ لأنّ معنى الجملة لا يتمُّ إلّا به ، كالتثليل في (رُبّ)، نحو قولك : رُبُّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٌ.

تقسيم حروف الجر حسب الأسماء التي تجرّها:

أولاً: حروف تجرّ الاسم الظاهر فقط: وهم سبعة:

١ - ٢ مُنْذُ ، وَمُنْذُ :

وتختصان بجرّ أسماء الزمان فقط ، فإن كان الزمان دالاً على الحاضر كانتا بمعنى (في) نحو: ما رأيته مُنْذُ
يومنا وإن كان دالاً على الماضي كانتا بمعنى (من)، نحو: ما رأيته مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
ولا يصح أن يكون مجرورهما ضميراً ، ولا اسماً لا يدلّ على الزمان ، ولا دالاً على الزمان المستقبل
٣- حَتَّى :

تجرّ الاسم الظاهر ، ولا تختصُّ بشيء معيّن منه، وحتى معناها انتهاء الغاية، ولا تجرّ إلا ما كان آخراً
،نحو: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا أَوْ مُتَّصِلًا بِالْآخِرِ، نحو: (حتى مطلع الفجر) .
٤- الكاف:

تجرّ الاسم الظاهر فقط ، ولا تختصُّ بشيء معيّن منه، ومعانيها:

أ- التَّشْبِيهُ ، نحو : زيدٌ كالأسدِ - ب- التَّغْلِيلُ والسَّبْبِيَّةُ ، كقوله تعالى (واذكروه كما هداكم)

ج- زائدة : فائدتها التوكيد ، وجعل منه قوله تعالى (ليس كمثله شيء)

٥- رُبٌّ:

تجر الاسم الظاهر فقط ، وهي حرف جر شبيه بالزائد ، وتختص بجر النكرة فقط ، نحو: رُبُّ رجلٍ عالمٍ

لقيتُ ، و مجرور (رُبُّ) يُعرب مبتدأ ، فهو مرفوع محلاً مجرورٌ لفظاً ، ويمكن حذف (رُبُّ) بعد الواو

التي تسمى واو (رُبُّ) كما في قول الشاعر : **وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ**

٦- الواو:

وتختص بالقسم ، وتدخل على كلِّ مُقسَمٍ به ، نحو : والله لأتصدَّقنَّ ولا يجوز ذكر فعل القسم معها ؛

فلا تقول : أَقسِمُ والله .

٧- التَّاء:

تجر الاسم الظاهر فقط ، وتختص بجر لفظ الجلالة (الله) ، نحو: تالله لأتصدَّقنَّ .

ثانياً: حروف تجر الظاهر ، والمضمر ، وهم سبعة: مِنْ ، وإلى ، وَعَنْ ، وعلى ، وفي ، والباء ، واللام .

١- مِنْ، ولها معانٍ:

١- التَّبَعِيضُ ، نحو (ومن الناس من يقول) ٢- بَيَانُ الْجِنْسِ نحو (واجتنبوا الرجس من الأوثان)

٣- ابْتِدَاءُ الْعَايَةِ فِي الْمَكَانِ، نحو: ذهبت من العمل إلى المسجد، والزَّمانِ، نحو: زيد جميل من يوم ولأذته

٤- زائدة : للتَّنْصِيصِ على العموم ، ولا تكون زائدة إلا بشرطين : أ- أن يكون مجرورها نكرة .

ب- أن يسبقها نفي، أو شبهه ، نحو (وما تسقط من ورقة إلا يعلمها) ، ونحو: لا تضرب من أحدٍ.

ولا تُزاد في الإيجاب ، ولا يُؤتى بها جارة لمعرفة ؛ فلا تقول : تضرب من أحدٍ

٥- بمعنى كلمة (بَدَل)، نحو قوله (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة)

٦- السَّبْبِيَّةُ ، كما في قوله (مما خطيباتهم اغرقوا) ٧- بمعنى (في) ، نحو (ماذا خلقوا من الأرض)

٨- بمعنى (عن) نحو (قد كنا في غفلة من هذا) ٩- بمعنى (الباء) نحو (ينظرون من طرف خفي)

١٠- بمعنى (على) نحو ﴿ وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ ﴾ ١١- توكيد العموم: نحو (ما جاءني من أحد)

٢- اللام ، ولها معان:

- ١- انتهاء الغاية ، نحو : قرأت القرآن لِجَانِبِهِ
 - ٢- الْمِلْكُ ، نحو: المال لزيد .
 - ٣- شِبْهُ الْمِلْكِ ، وَيُسَمَّى الْاِحْتِصَاصَ ، نحو : الجنة للمؤمنين ، وكقولك : السَّرْحُ لِلْفَرَسِ .
 - ٤- التَّعْدِيَّةُ ، نحو (فهب لي من لدنك وليا)
 - ٥- التَّغْلِيلُ ، نحو: جئت لإكرامك .
 - ٦- زائدة قياساً ، نحو : لِيَزِيدَ ضَرْبُتُ و و سماعاً ، نحو: ضربت لزيد .
- والقياسية: التي تأتي لتقوية عامل ضَعْفَ عن العمل بأحد سببين : أ- أن يقع متأخراً ب- أن يكون فرعاً في العمل، كاسم الفاعل، نحو (مصدقاً لما بين يديه)، والصفة المشبهة، نحو (فعال لما يريد) والسماعية: التي تأتي لتوكيد المعنى وتقويته ، لا لتقوية العامل
- ٧- بمعنى (بعْد)، نحو : سَتَّ خَلْوَنَ مِنْ رَمَضَانَ ٨- بمعنى (قَبْل) ، نحو : سَتَّ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ
 - ٩- العاقبة والصيُورة، نحو(ليكون لهم عدوا وحرناً) ١٠- التَّعْجُبُ ، نحو: يا لَأَصْبِلَ وقت الغروب
 - ١١- الدلالة على التَّبْلِيغِ ، نحو : قلت لخالدٍ ١٢- بمعنى (على) كقوله تعالى (وان أسأتم فلها)
 - ١٣- بمعنى (في) كقوله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)

٣- في، ولها معان:

- ١- الظرفية؛ مكانية: كقوله تعالى ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾ ، و زمانية: كقوله ﴿ وَفِي بَعْضِ سِنِينَ ﴾
- ٢- المصاحبة؛ قوله تعالى ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ أي مع أمم.
- ٣- التعليل، نحو (دخلت امرأة النار في هرة)
- ٤- الاستعلاء، نحو ﴿ وَفِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾
- ٥- بمعنى (الباء)، كقول الشاعر (بصيرونَ في طعن الأباهر والكلى)
- ٦- بمعنى (إلى) قوله تعالى ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهِهِمْ ﴾
- ٧- بمعنى (من) كقول الشاعر : ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال ٨
- ٨- المقايسة: تكون بين مفضول سابق وفاضل لاحق ﴿ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾
- ٩- التعويض؛ وهي الزائدة عوضاً عن أخرى محذوفة كقولك (ضربتُ فيمن رغبْتُ)
- ١٠- التوكيد؛ قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا ﴾

٤- إلى، ولها معان:

- ١- انتهاء الغاية: المكانية، قوله ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ والزمانية، قوله ﴿أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾
- ٢- المعية: نحو ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
- ٣- بمعنى (اللام): نحو ﴿وَالْأُمُرُ إِلَيْكَ﴾
- ٤- التبيين: بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل التعجب أو التفضيل كقوله ﴿رَبِّ السَّجُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾
- ٥- بمعنى (في): قال الشاعر: فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القارُ أجرب
- ٦- الابتداء: كقول الشاعر: أيسقى فلا يروى إلي ابن أحمر أي يروى مني .
- ٧- بمعنى (عند): نحو ﴿رَبِّ السَّجُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾
- ٨- التوكيد (الزائدة): قوله تعالى ﴿أَفَيْدَةٌ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ على قراءة (تهوى) بفتح الواو .

٥- الباء، ولها معان:

- ١- الظرفية، نحو: درست بالجامعة
- ٢- السببية، نحو: كافأت المجتهد بعمله
- ٣- الاستعانة، نحو: كتبت بالقلم.
- ٤- التعدية، نحو (ذهب الله بنورهم)
- ٥- البديل، كحديث: "ما يُسْرِنِي بِمَا حُمِرُ النَّعَمِ" - التَّعْوِيضُ، نحو: اشتريت الفرسَ بألفِ درهم العوض فيه شيء مُقابل شيء آخر، أمَّا البديل فهو اختيار أحد الشيئين بدون دَفْع .
- ٦- الإلصاق، نحو: وأمسكت بعمره
- ٧- المصاحبة، بمعنى (مع) نحو: بعثت الثوب بظزازه
- ٨- بمعنى (من)، نحو (عيناً يشرب بها عباد الله)
- ٩- بمعنى (عن) نحو (سأل سائل بعذاب واقع)
- ١٠- بمعنى (إلى)، نحو ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾
- ١١- بمعنى (على) نحو (إن تأمنه بقنطار)
- ١٢- بمعنى (إلى)، نحو ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾

٦- على، ولها معان:

- ١- الاستيعلاء، نحو (وعلى الفلك تحملون)
- ٢- بمعنى (من)، نحو: بُني الإسلام على خمسٍ
- ٣- بمعنى (في)، نحو (على حين غفلة)
- ٤- المُجَاوِزَةُ بمعنى (عَنْ)، نحو: إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ امِي
- ٥- التعليل، نحو: أعاقبه على إهماله
- ٦- المصاحبة، بمعنى (مع) نحو (تحملته على عيبه)
- ٧- بمعنى (الباء): نحو ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَيَّ اللَّهُ إِلَّا الْحَقَّ﴾

٧- عَنْ ، وها معان:

- ١- الْمُجَاوِزَة ، نحو: رميتُ السَّهْمَ عن القوس
٢- بِمَعْنَى (بَعْدَ) نحو: عن قريبٍ سَأَزُورُكَ .
٣- بِمَعْنَى (عَلَى) نحو (فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ)
٤- بِمَعْنَى (مِنْ) نحو (يقبل التوبة عن عباده)
٥- البديل: قوله تعالى ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾

خلا - عدا - حاشا:

وهي حروفٌ تفيد الاستثناء، تُجرُّ المستثنى بعدها بشرط عدم سبقها بـ(ما)، كما سبق

كي، وتكون حرف جر إذا دخلت على:

- ١- (ما) الاستفهامية، نحو: كَيْمَةً؟ (أَي: لِمَةً؟)
٢- (أَنْ) المصدرية، نحو: جئتُ كي أَنْ أتعلمَ
٣- (ما) المصدرية، كقول الشاعر: يُرَادُ الْفَقِي كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ، (أَي: لِلضَّرِّ وَالنَّفْعِ)

لعل، ومتى:

- لعل: حرف جر في لغة عَقْبِيلَ ، ومنه قول الشاعر: لَعَلَّ أَي الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُو فِيهَا عِنْدَهُمْ لَعْتَانِ :
١- إثبات اللام الأولى مع فتح الأخيرة أو كسرها ٢- حذف اللام الأولى مع فتح الأخيرة أو كسرها
ومتى: حرف جر في لغة هَذَيْلَ ، ومن كلامهم: أَخْرَجَهَا مَتَى كُفِّهَ ، يُرِيدُونَ : مِنْ كُفِّهِ

ما يُسْتَعْمَلُ اسْمًا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ:

١- الكاف :

تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى (مِثْلُ)، نحو: أَتَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرِّئْتُ وَالْفُتْلُ
٢- ٣ : عَنْ ، وَعَلَى :

تُسْتَعْمَلُ (عن ، وعلى) اسمين عند دخول (مِنْ) عليهما ، وتكون على بمعنى (فَوْق) وتكون عن بمعنى (جَانِبِ)، نحو: تَمَّرَ الطَّائِرَةُ مِنْ عَلَى بَلَدِنَا، ونحو: جلس محمدٌ مِنْ عن يميني